

الحملة العالمية لإحياء المنهج النبوى لا تسودوا وجهى ج 9

شريف طه يونس

طيب في الصفحة التي بعدها في الصفحة العشرين بعد المئة، فالتزكية امر ابعد من التعليم، انها الخطط تشغيلية لتعاهد التربية على ما تم تعلمه او التخلق به، لكن القرآن يؤثر استخدام كلمة التزكية، لأنها اكمل - 00:00:00

من كلمة الايه؟ التربية وغيرها، تمام؟ المهم الى نهاية هذه الآيات والمخرجات وغيرها طيب يا اخوة عذرا عذرا الاية دي بتبيين ان المفروض الانسان يخرج من التعليم القرآني يبقى ايه؟ اتصف بايه - 00:00:20

بالحكمة تمام انه يتعلم الحكمة، يبقى اخرجنا حكماء طب ما علاقة الحكيم هذا بالرباني يمشي قال لهم الكتاب والحكمة ويزكيه؟ طب انزروا بعض العلماء عرف الرباني بالحكيم، في الصفحة الحادية - 00:00:40

شيرين بعد المئة، قال الزجاج او قال قتادة في وسط الصفحة، فلقد اشار كثير من المفسرين للرباني لأن الرباني هو الحكيم العالم العامل، فقد قال قتادة عن الربانيين ايش؟ حكماء علماء - 00:01:00

وقال الزجاج ليكن هديكم ونیتکم في التعليم هدي العلماء والحكماء، لأن العلماء إنما ينبغي أن يقال له عالم إذا عمل بعلمه ولا فليس بعالم، ماشي؟ وقال الراغب كونوا حكماء علماء عاملين بما علمتم، وقال السعدي عن الربانيين علماء - 00:01:20

حكماء وعلماء معلمين للناس مربיהם بصغر العلم قبل كباره عاملين بذلك فهم يأمرؤن بالعلم والعمل والتعليم وبحر يبقى هذا يتفق مع كل ربانيين، يبقى النبي يريد ان يخرج نحو التعليم القرآني ايه؟ حكماء، تزكت نفوسهم بالعلم والعمل، خلاص - 00:01:40

ربانيون واضح؟ طيب؟ في الصفحة الثانية والعشرين بعد المئة، الاية الثانية يبقى لكي لا يأتوها احد مني، ماشي؟ نتكلم عن الدالة على ان منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التعليم قام على الاركان التي ذكرناها - 00:02:00

فذكرنا هذه الاية اكدت هذا الكلام، تمام؟ هناك اية اخرى وهي وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون، هذه تبيين دور النبي صلى الله عليه وسلم في تعليم الوحي، ماذا كان دوره - 00:02:20

لتبيين للناس صاحبنا اتي ببيان؟ البيان العلمي ولا العلمي؟ اه البيان قولي ولا العلمي؟ قولي والعملي، ولذلك للاسف الشديد للاسف الشديد لما وجدنا يعني نحن اليوم لما نعلم القرآن - 00:02:40

نقوم مقام من؟ النبي صلى الله عليه وسلم، فلاسف الشديد نحن اخذنا من البيان بيان اللفاظ بيان المباني وتركنا بيان المعاني، ولما اعتمدنا بيان المعاني وقفنا عند بيان المعاني علما - 00:03:00

اللي اسمه التفسير، ولذلك في الحقيقة كلمة بيان اولى من كلمة تفسير، كلمة تفسير حتى لما ذكرت في القرآن انتبهوا الى هذه المسألة يا اخوة بما انكم يعني تطلبون العلم، كلمة تفسير لما ذكرت في القرآن ذكرت كوصف للقرآن، مش كوصف لعملية - 00:03:20

ايضاح معاني القرآن، ثاني يعني ما المقصود من التفسير بيان معاني الطلاب او ايضاح معاني القرآن، اليش كذلك؟ طب ايضاح معاني القرآن، اما ان نسميه تفسير او نسميه بيان مش استعمال القرآن اولى؟ القرآن استعمل كلمة تفسير كايه؟ كوصف للقرآن الا جتناك بالحق واحسن ايه - 00:03:40

كوصف للقرآن انما وصف عملية ايضاح معاني القرآن، القرآن سماها ايه؟ بيان اللي تبيين للناس ما قلش لتفسر الناس ليه؟ لأن البيان لا يقف عند البيان القولي وإنما يتحاطه إلى البيان الايه؟ العملي - 00:04:10

انما التفسير يقف عند البيان ايه؟ واضح، ولذلك وقعنا في هذه المشكلة الان، اننا بقينا نرى فقط ان واجبنا تجاه المعاني ايه؟ التفسير، والتفسير دائماً بيقف عند الايه؟ البيان القوي، او بيان - 00:04:30

العلم تمام؟ انما البيان ينخبطي البيان القولي للبيان الايه؟ العملي. يبين علما وعملا يبين بقوله وفعله. ولذلك اصلا تجدون اغلب البيان النبوى بيان قوى ولا بيان اعمل ايه؟ لا يعني اللي هو الايات التي وردت في شرح معنى اية قد ايش - 00:04:50

قليل لكن اغلب مش اغلب كل ايات القرآن هناك بيان عملي للنبي صلى الله عليه وسلم فيها ولذلك للأسف الشديد بعض الفضلاء لما بيقف في التعامل مع معانى القرآن عند التفسير ما بيقدرش ينتفع بالاية - 00:05:20

لا يقدر ينتخب ليه؟ انما لابد ان يطالع السنة فيما يتعلق بهذه الاية. وهذا بفضل الله ما وفقنا اليه في مشروعنا القرآني المعلم. نحن لا نكتفي بما جاء في التفسير عن الاية. ولو قرأتم كتابنا عن سورة النصر - 00:05:40

او كتابا على ايه فيها من سورة الملك سائرة الحياة الكبرى استجدوا بذلك. الاية نطالع ما جاء فيها في السنة. من بيان قولي وبيان لم يستحيل ان تكون هناك اية لم يعمل بها النبي صلى الله عليه وسلم. واضح - 00:06:00

عليه لما نطالع السنة نجد البيان العملي. كيف عمل النبي بها؟ ولذلك الله لما تحدث عن دور النبي صلى الله عليه وسلم في تعليم القرآن او في بلاغ القرآن سمي دوره ايه؟ بيانا او تبيينا الى لتبيين للناس - 00:06:20

طيب نقرأ سويا قال القرطبي لتبيين الناس ما ما نزل اليهم. في هذا الكتاب من الاحكام الوعد والوعيد بقولك وفعلك. واضح؟ ويقول السعدي وهذا شامل لتبيين الفاظي وتبيين معانيه. اذا على هذه الاية النبي كان يبيين المعاني بس ولا المعاني والمبانى؟ المعاني والمبانى. ويبين المعاني - 00:06:40

علما فقط ولا علما وعملا. واضح يا اخوان؟ طيب. الادلة من السنة القولية. وهذه مرة بنا جميعا. يعني هذا الذي قلته لحضراتكممنذ قليل. قلت لكم هل يتصور ان النبي يوصي بشيء ولا يفعله - 00:07:10

ما كان ليوصي بالعمل بالقرآن وهو لما يأتي يعلم لا لا يعلم العمل. هم. وما كان ليوصي بتعلم القرآن به ثم يفرط في ذلك لما يعلم. ماشي؟ فلذلك هذا نتجاوزه وننتقل بعدها الى امر مهم وهو اقوال الصحابة - 00:07:30

الصفحة الخامسة والعشرين بعد المئة. وهذا الكلام يا اخوة في منتهى الخطورة والأهمية. لماذا؟ انا لما سألت لما سألكم في مطلع الكلام اليوم قلت لكم اذا اردت ان اتعرف على احوال النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالتعامل مع - 00:07:50

قرآن وقلت لكم ما المصدر؟ قلت لي ربما من اهله. هم او من تلامذته من الصحابة. فهذا كلام تلامذة رسول الله عن الطريقة التي علمهم بها رسول الله. صلى الله عليه وسلم. يرحمك الله. واضح - 00:08:10

وهو في ذات الوقت كلام عن منهج النبي الشخصي. لانه ما كان ليفعل شيئا مع غيره ولا يفعله مع ايه؟ مع نفسه واضح يا اخوه؟ يبقى للأسف الشديد سامحوني. اما نكون نحن اليوم نجلس - 00:08:30

مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونقوم مقام رسول الله. ولا نشغل انفسنا بما كان عليه رسول الله. فهذا خسران واي خسران وخذلان واي خذلان تعالوا نتابع سويا كلام الصحابة. لاننا سنفاجئ بان كلامهم يعني بما يشبهه - 00:08:50

طيب عن ابي عبد الرحمن السلمي قال حدثنا من كان يقولون القرآن من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن السلمي يا اخوه هذا عبد الله بن حبيب ان في ابو عبد الرحمن السلمي بعدها في القرن السابع الهجري هذا من علماء المتصوفة. تمام؟ لكن هذا عبد الله بن حبيب - 00:09:10

خلاص هذا تابعي جليل. تمام؟ وعبد الرحمن السلمي هذا جلس لتعليم القرآن في مسجد الكوفة اربعين سنة. وتعلم على كبار الصحابة وتنتهي اليه اسانيد القراءات تقريبا من خمسة طرق. يعني اسانيد القراءات بالنسبة للصحابه تنتهي الى سبعة - 00:09:30

الى عثمان وعلي وزيد وابي وابن مسعود. واثنين ابو ابو موسى ابو ابو موسى شعر ابو الدرداء. فهو تعلم على خمسة منهم قم مباشرة. تمام؟ مباشرة. ولذلك حتى لما نتابع كلام الذهبي عنه في معرفة القرآن الكبار. ونسأله عن اشياخه - 00:09:50

يقول عثمان وعلي وزيد ابى بن مسعود وغيرهم. واضح؟ طيب. يقول حدثنا من كان يقولون القرآن من اصحاب النبي الله يسلمك. اما هم كانوا يقتربون من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ايات. وسنعلم بعد ذلك ان ابو عبد الرحمن السلمي علم خمس خمس. يعني ليست الفكرة - 00:10:10

في العدد ولكن الفكرة في الطريقة التي يتعامل بها مع هذا العدد. ماشي؟ كان كانوا يقتنون من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ايات. فلا خذونا في العشر الاخرى انظر فلا يأخذون في العشر الاخرى. لانه تعلم من لا تحرك به لسان - 00:10:30
حتى يعلموا ما في هذه من العلم والايده؟ والعمل. قالوا فعلمنا العلم والعمل من الذي كان يعلمهم العلم والعمل؟ النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الاثر يا اخواني في مسند احمد وتفسير الطبرى - 00:10:50

وحققه حسن محققوا المسند وحققه الشيخ الحويني والشيخ احمد شاكر. يعني هذا اثر متلقى بالقبول. في رواية اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يوم العشر فلا يجاوزونها لعشر اخر حتى يتعلموا ما فيها من العمل. في هذه الرواية اكد على العمل تحديدا - 00:11:10

قالوا فتعلمنا القرآن والعمل به والعمل به جميرا القرآن يقصد به الايه؟ الاقراء يا ليت يا ابا عبد الرحمن السلمي وقف عند هذا الحد. لو وقف ابو عبد الرحمن السلمي عند هذا الحد لقلنا ايه؟ ربما يسعنا ان - 00:11:30

ثالث هذه كانت طريقتهم والطريقة الاخرى ربما لا بأس بها. لكن للأسف انكر فقال وسيرث القرآن بعدنا قوم يشربونه شرب الماء لا يجاوز تراقيهم. يقصد من؟ احسنت. تقدروا الخوارج النبي قال لا يجاوز تراقيب لو يجاوز حناجرهم. تمام؟ والخوارج قال عنهم الزركشي - 00:11:50

ان النبي ذمهم باحكام الفاظ واعمال معانيه. يعني يا ليته وقف عند هذا الحد. بل ذم ما نحن عليه الان طيب ما معنى يشربونه شرب الماء لا يجاوز تراقيهم؟ اتابع كلام الشيخ الحويني عليه في الهاشم رقم ثلاثة. يقول يشربونه شرب الماء بمعنى ان - 00:12:20
انهم اطايفوا اقاموا حروفه وضيعوا ايه؟ حدوده. خلاص؟ ومن امثلة هؤلاء الذين يتحدث عنهم ابو عبد الرحمن الخوارج؟ الخوارج مثل منهم قال الذين قال النبي صلى الله عليه وسلم عنهم يتلون كتاب الله لين رطبا لا يجاوز حناجرهم. قال النwoي اي يتلون كتاب الله سهلا بكثرة - 00:12:40

الظلم وقال المراد انهم ليس لهم فيه حظ الا مروره على لسانهم لا يصل الى حلوقهم فضلا ان يصل الى قلوبهم لأن المطلوب تعقله بوقوعه في القلب. وقال الزركشي في البرهان ذمهم باحكام الفاظه وترك التفهم لمعانيه. وليس ذلك اتهام لمن اهمل المعاني او اسرف - 00:13:00

المبني على حساب المعاني لانهم لخوارج. لكنه تحذير من مشابهته. واضح يا اخوان؟ طيب. وفي رواية ثالثة فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا. واضح يا اخوة طب هذا كلام ابو عبد الرحمن السلمي. ما رأيكم؟ وطبعا هو يرويه عن الصحابة دول كلهم. يرويه عن كل هؤلاء الصحابة - 00:13:20

رأيكم في نتائج كلام صحابي اخر بالشكل المباشر؟ كلام ابن مسعود. يقول كان الرجل منا اذا تعلم عشر ايات لم حتى يعرف معانيهن والعمل بهن. كلام صريح الان. يعني ربما في اللي فاتت الواحد يقول ايش؟ العلم ربما العلم بالمباني - 00:13:50
لكن قال حتى يعرف معانيهم ولا عمل بهم. واضح؟ يعني يعرف المعاني عارف ان معنى قانتين كذا ، طب العمل بها كيف يكون قانتا؟ طريقة التنفيذ. واضح يا اخوة؟ وهذا الاثر ايضا - 00:14:10

في تفسير الطبرى وصحح الشيخ شاكر وقفه وقال ولكنه مرفوع مرفوع معنا. يعني له حكم مرفوع خلاص وكانها وصية من النبي صلى الله عليه وسلم لنا. طيب في الصفحة السادسة والعشرين بعد المئة. وفي رواية - 00:14:30

كنا نتعلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ايات فما نعلم العشر التي بعدهن حتى نتعلم ما انزل في هذه العشر من العمل. هذا كلام وصريح. ومن عباراتهم التي تفيد تقديم العلم بالمعاني والعمل بها الایمان او حفظي الدرائية والرعاية للعلم بالبني والتوعي - 00:14:50

طيب قول ابن مسعود طب سؤال يا اخوان لما قالوا القرآن والعلم والعمل هل يراد منه الترتيب الراجح والله اعلم يرد الترتيب. انما يراد حكاية شمولية منهجهم للقرآن والایمان والعلم والعمل. واضحة؟ يعني هذا نبهنا عليه في - 00:15:10
وكانت البداية بمسألة الاقراء للتتأكد على انهم لم يحصلوا فقط وانما حصلوا ما هو اكمل منها ايضا هو العناية بالمعاني. بالإضافة الى

كلمات ابن مسعود ابن وغیرها صریحة فی الترتیب. یعنی سؤال هل تعلمنا القرآن والعمل؟ القرآن والعلم والعمل. هل هذا صریح فی الترتیب؟ الواو لا تفید ترتیب - 00:15:30

قریبا من عدن. واضح؟ انما هو ی يريد ان ی بین ان احنا کنا بنعتری بكل شيء. واضح سواء كان القرآن اللي هو الاقراء المعانی علما وایه؟ وعمل. طیب من این قلنا ان هذه لا تفید الترتیب؟ لما نجمعها الى الآثار الأخرى. ایه الآثار الأخرى؟ الآثار التي - 00:15:50

لتفید انهم كانوا يقدمون المعانی فی التعليم على المباني. یبقى حتى الان يا اخوة هذه الآثار التي مرت علينا افادت رکنین مهمین والمباني معا المعانی قبل المباني اليں کدھ؟ عزرا المعانی علما وعملا. یبقى افادت الرکن الاول الرکن الثاني - 00:16:10 الرکن الاول اللي هو ایش؟ المعانی وانا باري. نعم. الرکن الثالث المعانی ایه؟ علم العمل. هذا صریح. ها؟ بقی الرکن الثاني. من الان من قال لك ان المعانی تتعلم قبل المباني؟ تمام؟ طبعا الآیات واضحة لكن انا اريد ان ادل - 00:16:30

من کلام الصحابة. قال ابن مسعود انا صعب علينا حفظ الفاظ القرآن وسهل علينا العمل به. وان من بعدنا یسهل عليهم حفظ القرآن ويصعب عليهم العمل به. طب سؤال يا اخوة يعني ایه صعب علينا - 00:16:50

حفظ الفاظ القرآن. وان كان صعب عليهم الحفظ. افضل احسنت يعني هو لا ی يريد الحفظ والا فهذه كانت امة امية استعاضت بالذاكرة عن الكتاب. واضح؟ انهم ما كانوا یكتبون لماذا - 00:17:10

انهم كانوا ایه؟ یحفظون. فهو ما عاد يعني مثلا انت ربما جدك او جدتك تقول نريد ان نأتي مثلا آآسبعة اشياء من هذا الشيء الذي سعره آآثمانية جنيهات بعد المئة. فتنقول لها انتظري اتي بالالية. تقول لا تحتاج الى الله. مم - 00:17:40

لماذا؟ هي لماذا استعاضت بهذه القدرة؟ عن الله هذه مهارة عندها. واضح؟ فكذلك هم كانوا لا لماذا؟ لانهم ایه؟ ما كانوا يحتاجون للكتاب. كان كل شيء يخزنہ في عقولهم. بالله عليکم امة كهذه یصعب عليها حفظ الالفاظ - 00:18:10

لا انما قصده ایش؟ انا ساوضح لك المسألة. اذا جاءك رجل قال لك اريدك ان تعلم ابني القرآن. ماشي؟ او تحفظه لكن من فضلك لا تقف له على تشكيلات ولا تجويذات ولا اي شيء. يعني لو قال لك مثلا قل اعوذ برب برب - 00:18:30

فلقوه لا توقفوه. تمام؟ لو قالها لك قل اعوذ برب الفلق لتوقفه واضح ان تقول له صعب. هل هو صعب عليك ام سهل؟ سهل. انما صعب ان اقبل ذلك - 00:18:50

فهو يقول صعب علينا حفظ الفاظ القرآن يعني صعب علينا ان نحفظ الالفاظ دون ان نفهمها ونعمل بها واضح؟ انما من جاؤوا بعدها للاسف من هم على شاكلتنا سهل عليهم ان یفعلوا ذلك - 00:19:10

طبعا اشاره منه لانهم كانوا یعملون قبل الایه؟ الحفظ. واضح؟ كانوا یعشنون بالمعانی اولا ثم انه بنی بعده. طیب یؤکد انه قال لاصحابه تذکرون هذا النص؟ کيف اذا لبستکم فتنۃ یهرم فيها الكبير ویربو فيها الصغير ویتذکرها الناس سنة. فإذا غیرت قالوا غيرت السنة - 00:19:30

قالوا ومتى یكون ذلك يا ابا عبدالرحمن؟ قال اذا کسرت قرأوكم وقلت فقهاؤكم. تذکرون لما قلنا ان الصحابة كان عندهم قراء فقهاء وكان عندهم فقهاء یلیسا قراء لكن لم یکن عندهم قراء یلیسا ایه؟ فقهاء. لماذا؟ هذا دليل على ان - 00:20:00

كانوا یتفقهون اولا ثم یأتي الاقراء. والتتفقه للمعانی والمباني. التتفقه للمعانی. ثم یأتي لقراءة المباني. واضح يا اخوة ولذلك هو قال لرجل انك في زمان کثير فقهاء قلیل قرأوه تحفظ فيه حدود القرآن وتضییع حروفه - 00:20:20

وسیألي على الناس زمان قلیل الفقهاء کثير قرأوه یحفظ فيه حروف القرآن وتضییع ایه؟ حدوده. واضح وكلام ابو اللويد الباجي الذي على هذا الكلام وكلام ابن نطال وقد مر علينا قبل ذلك. بل ان النبي صلی الله عليه وسلم كما قلنا نبه على ذلك. فقال سیألي على امتي زمان - 00:20:40

تكثیر به القراء وتقل الفقهاء. ماشي؟ هل یخدم کثرة القراء؟ ولا کثرة القراء یتفقهون؟ واضحهم؟ طیب. عبد الله بن عمر رضوان الله علیهمما یؤکد ما اکده ابن مسعود. اسمعوا معی. في اخر الصفحة السابعة والعشرين بعد المئة. يقول كان الرجل من خيار اصحاب - 00:21:00

برسول الله صلى الله عليه وسلم وصالحهم. يعني مش اي صاحبي واضح؟ من خيار اصحاب رسول الله وصالحهم. ما يقيم سورة من القرآن يقيم سورة يعني ايش؟ رواية. او شبه ذلك. وكان القرآن ثقلا على - 00:21:30

القرآن يعني ايش؟ الاقراء او حفظ الرواية. ثقلا عليهم كما قلنا ثقلا عليهم عشان قدرتهم ضعيفة. ولا تقل عليهم لاجل ماذا انه لا يحبون ان يحفظوا اشياء لم يشرعوا في الايه؟ في فهمها وتدبّرها للعمل. اسمع اسمع ورزقوا العلم - 00:21:50
به وعمله. هذا صريح في اللي كانت تنزل الآيات هم يأخذون العلم والعمل الذي فيها. ثم يقول بعد ذلك الايه؟ الاقرار. او ما نسميه بحفظي الدراسة من دراً والرعاية ثم تأتي في الاخير الايش - 00:22:10

واضح؟ طيب. ثم يقول الله سبحان الله هل لاحظتم شيء يا اخوة لاحظت من عبدالله بن مسعود لما تكلم؟ هل تكلم عن منهج وسكت؟
ولا ذم المخالف؟ طيب عبدالله بن عمر الان لما تكلم تكلم وسكت - 00:22:30

فلم يسكت في اول الصفحة الثامنة والعشرين بعد المئة ثم يقول وان اخر هذه الامة يخف عليهم القرآن. القرآن معلم القراءة حتى يقرأه الصبي والعمي سامحوني كما يحصل عندكم في بلادكم لا يعلمون منه شيئا - 00:22:50

كما يحصل عندكم في بلادكم ربما يكون المرء خاتما للقرآن الكريم ولا يعرف من معانيه شيء. بل حتى ربما لا يعرف العربية اصلا
انظروا الى هذا لم يكن قد حصل في زمانه. ولهذا كثير من هذه اللاثار هم - 00:23:10

كثير من هذه اللاثار يا اخوة كثير من العلماء يقولون لها حكم الرفع لانها ايه؟ ليس من قبيل ما يقال بالرأي. ماشي طيب وفي رواية
كان الفاضل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر هذه الامة لا يحفظ من القرآن الا السورة ونحوها - 00:23:30
ورزقا العمل بالقرآن هذا صريح بقى. هم لا يحفظ من القرآن الا السورة ونحوها والرزرق العمل بالايده؟ بالقرآن. وان اخر هذه الامة
برضو لا يسكت على المخالف. يقرأون القرآن. منهم الصبي والعمي ولا يرزقون العمل به - 00:23:50

واضح هذا الكلام؟ سؤال يا اخوة يعني من عباراتهم ايضا اليمان قبل القرآن وسنتحدث عنها ان شاء الله فيها ووضوح. حتى الان كلام
الصحابة اجاب على ثلاثة اسئلة. ان النبي علمهم المعاني منبني معا. وانه علمهم المعاني - 00:24:10
قبل المباني وان المعاني كانوا يتعلمونها علما وعملا. ما رأيكم في ان بعض الباحثين يرى ان هذا الاجماع عملي من الصحابة. ما شواهد
ذلك الاجماع؟ او لا يقول انهم يتحدثون بصيغة - 00:24:30

اليس كذلك؟ النقطة الثانية لا يعلم لهم مخالف. هل يأتي احد بنص يقول ان الصحابة كانوا يتعلمون بنبي فقط؟ ليس هذا فحسب. لا
يسكتون على المخالف يظنون المخالف. والشاهد الرابع الذي يستأنس به ان بعض اللاثار التي حكت منهجية الصحابة في التعامل مع
القرآن. كمثالا اثر - 00:24:50

عبدالله بن عمر الذي سيأتي بعد قليل في تعليم القرآن للاطفال. هذا اللاثار استعمل استعمل في حكاية اجماع عند بعض العلماء من
سيأتي معنا اثر لعبدالله بن عمر يقول فيه لقد عشنا برها من الدهر واحدنا يؤتى اليمان قبل القرآن فتنزل السورة - 00:25:20
قال محمد صلى الله عليه وسلم ايه نهاية اللاثار؟ فهذا اللاثار ابو جعفر النحاس وابو عمرو الداني مالك القراءات الكبار. استدلوا به على
ان والابتداء فيه توقيف من النبي صلى الله عليه وسلم واسباب من الصحابة. فمن باب اولى ان المعاني قبل المباني فيه - 00:25:40
توقيف من النبي صلى الله عليه وسلم وان فيه اجماع من الايه؟ من الصحابة. يعني اقصد ان هذه اللاثار امثال هذه اللاثار استخدمها
علماء اقراء في حكاية الاجماع. واضح؟ فمن باب اولى تستخدم في حكاية الاجماع على المنهج. الان كلام - 00:26:00

الصحابية يؤكذ ما ذهبنا اليه. كلاما صريحا. طيب ما رأيكم ان نطالع كلام بعض العلماء سريعا؟ لكنني في الحقيقة اثرت كما قلت يعني
لان مما يحزن مما يحزن ان مثل هذا الكلام الذي يحكى السنة في التعامل مع القرآن. المفترض ان اول من يتلقاه بالقبول - 00:26:20
المواطنين بالصم. هذا الكلام الذي يحكى حال سلفنا في التعاون مع القرآن. المنتظر من اول من يتلقاه المعتمدين بالسلف. المعتمدين
بنهج السلف. لكن مما يحزن للغاية انهم للاسف الشديد في هذه المسألة يسلكون سبيل من خلف. حقيقة والله - 00:26:40
ولذلك انا اثرت في هذا الباب بالذات انما كلام العلماء المشتهرين عند بعض الفضلاء الذين يعتنون بالسنة
وبمنهج السلف. زي شيخ الاسلام ابن تيمية الامام ابن القيم مم آآ مثلا آآ شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب واضح - 00:27:10

ولذلك كنت اقول دائمًا يعني ربما ينكر البعض على آآ من يعتقدون بمنهج السلف عنایتهم بتراث ابن القیم ابن تیمیة وهذا کلام يعني فيه اجحاف وظلم. ان الحقيقة ابن القیم وابن تیمیة مدرستین کبیرتین يعني او ابن تیمیة ابن القیم يعني تحديدا - 00:27:30 آآ عظیمتین يعني لا يمكن للانسان يعني آآ يريد ان يصل الله ورسوله لا يمر من خاللهما يعني. تمام فرجلين يعني كتب الله لهم من الفضل والاجر ذلك. تمام؟ ولذلك من المحزن بقى. يقول لك هي تيجي في مسألة قال فيها شیخ الاسلام. طب هنا قال - 00:27:50 شیخ الاسلام يعمل نفسه من مش من هنا بقى. خلاص؟ طيب فتتابع کلامه. فيما يتعلق بالمعانی والمبانی شیخ الاسلام ابن تیمیة نبدأ به قال يجب ان يعلم ان النبي صلی الله عليه وسلم بين لاصحابه معانی - 00:28:10

كما بين لهم الفاظه فقوله تعالى لتبيين للناس ما نزل اليهم تناولوا هذا وهذا. تمام وقال ومن المعلوم ان رغبة الرسول صلی الله عليه وسلم في تعريفهم معانی القرآن اعظم من رغبته في تعريف الحروف - 00:28:30

فان معرفة الحروف بدون المعانی لا تحصل المقصود اذ اللفظ انما يراد للمعنى. وقال عن الصحابی وهذا کلامه عن المعلم صلی الله عليه وسلم ان كان الهمه ایه؟ المعانی والمبانی معا بل كانت عناته بالمعانی ایه؟ اشد. طب ماذا عن المتعلم - 00:28:50 الصحابة قال عنهم العادة المضطربة التي جبل الله عليهابني ادم توجب اعتناؤهم بالقرآن المنزّل عليهم لفظ ومعنى بل ان يكون اعتناؤهم بالمعنی او الكد. فمن المعلوم ان رغبتهم في فهم وتصور معانیه اعظم الرغبات - 00:29:10

الم تعلم نفسه اي ان المتعلم نفسه كانت همته ایه؟ المعانی والمبانی معا او اللفظ والمعنى معا وكان این يتلو بالمعنی اشد؟ وقال الصحابة بلغوا عن النبي صلی الله عليه وسلم ده الجيل الثالث بقى. لما بلغوا الصحابة - 00:29:30 لغوا ایه؟ لفظ فقط بلغوا عن النبي صلی الله عليه وسلم لفظ القرآن ومعانیه جميعا. كما ثبت ذلك عنهم. وقد امرهم بالايمان بما اخبر به والعمل بما فيه وهل يتوجه عاقل انهم كانوا انما يأخذون منه مجرد حروفه وهم لا يفقهون ما يتلوه عليهم - 00:29:50

ولا ما يقرأون ولا تشتق نفوسهم الى فهم هذا القول ولا يسألونه عن ذلك ولا يبتدوا هو بيانه لهم هذا مما يعلم بطّلان اعظم مما يعلم بطّلان كتمانهم ما تتتوفر الهمم والدواعي على نقله. انتهينا يا شیخ - 00:30:10 ابن القیم ابن تیمیة وطبعا له کلام کثير يعني تجدونه بالتفصیل. كل هذا الكلام يا اخوة مختصر من كتاب رحلة البحث عن اهل القرآن نسخة المنظورة فيها تفاصیل اکبر يعني. طيب في الصفحة الثلثین بعد المئة. نقول عن الامام ابن القیم فيما يتعلق بالمعانی والمبانی. قال - 00:30:30

فكما نقطع ان الرسول صلی الله عليه وسلم بين اللفظ فكذلك نتیقن انه بين المعنی هل يماري احد في ان النبي بين كل الالفاظ؟ فلا يمارين احد في انه بين كل المعانی. ولذلك بعض - 00:30:50 ولا يقول ایه؟ آآ النبي لم يبين كل المعانی ليه؟ لأن المأثور عنه في في التفسیر قليل. انظر. لأن البيان ایه؟ قوله. انما النبي بين كل ایة بایه؟ بفعله - 00:31:10

ولذلك اصلا الخلاف اللي انعقد في المسألة دي هو اصلا بناء على تصور خاطئ. على ان البيان النبي بيان ایه؟ قوله. البيان النبي بالاساس بين ایه؟ عملي. البيان النبوی بالاسباني ایه؟ عملي. ما هو القول موجود. وممكن تجدہ في كتب اللغة شرحه - 00:31:30 تمام؟ ما تقولوش شرحه في كتب اللغة. انما المراد بالاساس لبيان الایه؟ العمل. فهو بيقول فا كما نقطع ان الرسول صلی الله عليه وسلم بين اللفظ فكذلك نتیقن انه بين المعنی. بل كانت عنایته ببيان المعنی اشد - 00:31:50

من الآيات البيان الایه؟ اهو يبقى المعنی عنده كان مقدم على ایه؟ على المبنی. وهذا هو الذي ينبغي. فان المعنی هو المقصود واما اللفظ فوسیلة الیه. فكيف تكون عنایته بالوسیلة اهم من عنایته بالمقصود؟ وكيف يتیقن بيانه - 00:32:10 ولا يتیقن بيانه للمقصود. وهل هذا الا من این المحال؟ فان جاز عليه الا يبین المراد من الفاظ القرآن جاز الا يبین بعض الفاظه. طب هذا کلام عن النبي صلی الله عليه وسلم. کلام عن الصحابة. فالصحابۃ اخذوا عن رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:32:30 فاض القرآن ومعانیه بل كانت عنایتهم باخذ المعانی اکبر من عنایتهم بالالفاظ. يأخذون المعانی او لا ثم يأخذون الالفاظ يضبط بها

المعاني حتى لا تشد عنه. واضح الكلام؟ اه. وقال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب عن القرآن. حفظه - 00:32:50
عدم الفهم لا يوجد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء. الا اشياء خاصة لامة. واظنه لو وجد في زمانه لاشتهر والمراد من انزال القرآن فهم معانيه والعمل به لا مجرد التلاوة. واضح ياخذ الكلام - 00:33:10

طيب ننتقل بعدها يعني وخلاص واوشك هذا الفصل على الانتهاء الحمد لله الى منهجه النبي صلى الله عليه وسلم في تعليم اطفال يعني الان عرفنا منهجه في تعليم الكبار. اذا كيف كان يعلم الاطفال؟ السؤال يا اخوه يا ترى هل كان يعلم - 00:33:30
اطفال بنفس الطريقة التي يعلم بها الكبار المعاني والمباني معا لكنه يعلم المعاني اولا يعلم المعاني علما وعملا ولا كان هناك طريقة مختلفة انا الحقيقة لن اجيب بنفسي لكن سافسح المجال لصحابة النبي صلى الله عليه وسلم يجيئونه. طيب نبدأ في - 00:33:50
صفحة الحادث والثلاثين بعد المئة. بكلام ابن عمر يقول لقد عشنا برهة من الندم. طبعا هذا الكلام تجدون الاجابة عنه تفصيل هذا الجزء هذا منهجه خاص ومنهج المتدين الصغير. تمام؟ الحمد لله حاز على المركز الاول كافضل منهجه تدبره. تمام؟ المركز ده على مستوى العالم - 00:34:10

ولنا كتاب اسمه منهجه النبوى في تعليم الاطفال القرانى ينزل قريبا ان شاء الله في تفاصيل هذه المسألة. خلاص؟ الاطفال ما في غير بفضل الله. تمام؟ لكن انا اشير اشارات هنا فقط. ساورد كلاما عن ثلاثة فقط من الصحابة. عن عبدالله بن عمر وجند ابن عبدالله وحديفة. خلاص؟ طيب ننظر فيما جاء عن ابن عمر يقول لقد عشنا برهة من الدهر واحدنا يؤتى اليمان قبل القرآن هيشرح بقى لأن بعض الفضلاء يتصور اليمان قبل القرآن يعني ايه - 00:34:40

يعنى العقيدة قبل ما نحفظ القرآن. اليمان ليس المراد هنا اليمان اللي هو في مقابل الكفر. واضح؟ انما المراد اليمان بآيات القرآن. الذي منه ركن انها من عند الله والذي منه كمال ويتلونه حق تلاوته او لئك يؤمنون به - 00:35:00

واضح يا اخوه؟ يبقى هنا اليمان هذا يخص المعاني. والقرآن اللي هو الاقراء. يبقى كون اليمان يعني المعاني حقوق المعاني قبل القرآن اللي هو حقوق الایه؟ المباني. من الذي قال ذلك؟ هو الذي قال ذلك. انظروا بعدها يقول وتنزل السورة على - 00:35:20

محمد صلى الله عليه وسلم في تعلم حلالها وحرامها وامرها وزجرها وما ينبغي ان يقف عنده منها. سؤال يا اخوه الحرام الامر الاجر الذي في الآيات. معاني ولا مباني؟ معاني؟ ما ينبغي ان يقف عنده منها على الراجح ان - 00:35:40
انه كمثلي وكان وقاها عند كتاب الله. يعني يأتمر بأمره وينتهي باليه؟ بنهيه. طيب هل هل انتهى كلام ابن عمر؟ لا. قال كما تتعلمون انتم اليوم القرآن. يعني الاقراء. واضح - 00:36:00

انا بقول كنا احنا بنبدأ بالمعاني زي ما انتم النهاردة بتبدأوا بالايه؟ بالاقراءة. لو وقف كلام عبد عمر عند ذلك لقلنا ربما يسعنا ما ن فعله. لكنه قال ثم لقد رأيت رجالا يؤتى احدهم القرآن قبل اليمان - 00:36:20

حقوق المباني قبل حقوق الایه؟ المعاني. ويؤكد بقوله فيقرأ يعني يحفظ من بين فاتحته الى ايه؟ الى خاتمتها. ما تدرى ما امروه ولا زاجره ولا ما ينبغي ان يقف عنده منه ينشر مثل الدقل او الدقل. طيب ثم يقول - 00:36:40

بعدها وكل حرف منه ينادي انا رسول الله ليته تعمل لي الطعام. فلما عبدالله بن عمر يا اخوه يؤكّد الكلام السابق من ان الصحابة قدموا المعاني على الایه؟ على المباني - 00:37:00

ماشي؟ طب السؤال ما علاقة ذلك بالاطفال؟ ما علاقة ذلك بالاطفال؟ ننتقل الى الصفحة الثانية والثلاثين بعد المئة بعدها مباشرة ومن المعلوم ان ابن عمر قد عاش طفولته وبداية شبابه مع النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك في السير يقول اسلم وهو - 00:37:10
ثم هاجر مع ابيه لم يحتمل. تمام؟ هذا عن العهد المكي. يعني هو كان على الاسلام وهو طفل هذا نص طيب في صحيح البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة - 00:37:30

اربع عشرة تسعه. يبقى كان عمره كم لما النبي توفي؟ واحد وعشرين اتنين وعشرين. تمام؟ ومن عاش طفولته وشبابه مع النبي صلى الله عليه وسلم. طيب وهو لا يحكي عن نفسه ولا يحكي عن مجموع الصحابة. والاثر السالف والاثر الذي استخدمه ابو جعفر النحاس

وقلنا في حكاية الاجماع. تمام؟ طيب. هناك ما هو اسرح كلام جندي بن عبدالله يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن مال وفي رواية فديان حزاور. فتعلمنا الايمان قبل القرآن. مم. نعم - 00:38:10

فتعلمنا الايمان قبل القرآن. ثم تعلمنا القرآن فازدنا ايمانا. طيب هو يحكي يقول اننا كنا مع النبي اذا ما الذي علمت النبي صلى الله عليه وسلم؟ ونحن غلمان. الغلام الغلام يعني كلام جمهور العلماء بل غالب العلماء - 00:38:30

على ان الغلام يردد به ايه؟ ما دون البلوغ من الاطفال. ما دون البلوغ. حتى القرطبي يقول الجارية في النساء كالغلام في الرجال وهم يقالان على من دون البلوغ منهن. وده كلام السيوطي والسندى والقالي وغيرهم ايه؟ كثير. واضح؟ طيب - 00:38:50

يبقى غلمان هذا نص في انهم كانوا ايه؟ اطفال. لأن الطفل ما دون البلوغ. ماشي طيب اذا بلغ الاطفال منكم الایه؟ الحلم. تمام؟ يعني ايش حزاور حزاوره اما وصف زمامي او وصف جسماني. يعني ايه وصف زمامي؟ حده بعض العلماء بانه - 00:39:10

جزء من مرحلة الطفولة. احنا حررنا في منهج المتذير الصغير انه من ستة الى تسعة. ومن خمس الى تسع سنوات احنا حررنا من البلوغ عند عشر سنوات وهذا قبل البلوغ وفي الغالب من خمس سنوات الى تسع سنوات. لأن الحزورة عند العرب هي الرابية

الصغيرة. تمام - 00:39:40

ان هو شاب يعني. طيب وصف جسماني قيل قوي واشتد وخدم. انا استطيع ان يأتي بشيء من البقالة هذا لا يمكن في سنتين او ثلاثة او اربعة تمام؟ لكن على التحديد في الغالب يمكن في ايه؟ في سن خمس سنوات ست سنوات سبع - 00:40:00

هكذا. لكن دون البلوغ لأن البلوغ عندهم في الغالب كان في العاشرة. وانت تعلمون انتم عندكم في في المناطق الحارة البلوغ يكونوا ايه مبكرا ان انت ما تجدون عندكم البلوغ اللي هو عشرين سنة وتمتد سنة كما هو في اوروبا. انما المناطق الباردة يكون البلوغ فيها ايه - 00:40:20

في سن انما المناطق الحارة البلوغ فيها يكون ايه؟ اسرع مبكرا يعني مبكرا وهذا عندكم وخصوصا في البيئات التي فيها ليس فيها تكيفات ولا مراوح. تجد الطفل ربما يصلع عشر سنوات. او احد عشر سنة او اثنتا عشرة سنة. وخصوصا لو - 00:40:40

في حالة غزائية سليمة. فهم في هذه الازمنة كانوا في بيئات طبيعية. لكن البعض الان يقول لي طب لماذا مسلا اهل السعودية هم لا يعيشون في بيئة طبيعية هم يعيشون في التكيفات. واضح؟ ولذلك حتى أجسامهم مختلفة وأوضاعهم مختلفة. تمام؟ فلا يقاس عليهم - 00:41:00

انما يقاس على من هم في مثل بلادكم انت. وخصوصا في المناطق الحارة. تمام؟ اللي تقارنهم خط الاستواء. تجد البلوغ ربما يكون احيانا في ايه؟ في تمان سنوات وفي تسع سنوات تجد الولد او البنت بلغ. طب ما الذي يؤخر البلوغ عندكم في بلادكم احيانا؟ سوء الحالة الغزائية - 00:41:20

انا مرتبط بالحالة الایه؟ الغزائية والجسمانية. طيب المهم فيقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن غلمان حزاورا فتعلمنا الايمان قبل الایه؟ ما معنى الايمان قبل القرآن؟ المعاین احسنت يعني المعانى حقوق المعانى - 00:41:40

قبل الایه؟ وانا حتى اقول ايه؟ لو ان بعض الفضلاء قال ان الايمان قبل القرآن يعني العقيدة قبل ان نحفظ اسئلة من اين ستتعلم العقيدة؟ من ايات القرآن؟ هذا هو المحتوى الذي سيستخدم اليك كذلك - 00:42:00

فما ايات القرآن ستكون معانيها ولا مبانيها؟ معانيها. اذا قال لنفس الكلام. واضح؟ ان الصحابة كان مرحلة المعانى ثم يأتي بعد ذلك الایه؟ المباني. واظروا الى انه كيف قال فانكم اليوم تعلمون القرآن قبل الايمان - 00:42:20

هو ينكر ولا ما ينكر؟ هذا الذي اكده عليه منذ قليل. فقلت ان الصحابة لا يكتفون بحكاية منهجمهم. وانما يذمون من خالفهم واضح يا اخوان؟ ويؤكد حذيفة ما جاء عن ابن عمرة جند بقوله انا امنا ولم نقرأ القرآن - 00:42:40

يجيء بعض وسيجيء قوم يقرأون القرآن ولا يؤمنون. سؤال لو انه يقصد بالايمان اللي هو في مقابل الكفر. يبقى وسيجيء قوم يقرأون لا يؤمنون يعني كفار؟ ما معنى يقرأون القراءة ولا يؤمنون؟ يعني معهم الاقراء المباني ولا يؤمنون يعني ايه؟ ولا احسنوا -

ولا يعملون. ولذلك انا امنا يعني فهمنا القرآن وتدربرناه وعملنا به. ولما اقرأ القرآن يبقى هل يعقل ان هم كانوا يقررون خالص انما قصده الاية؟ الحفظ للرواية. وسيجيئ قوم يقرأون القرآن ولا يؤمنون. ماذا يقصد؟ اه. ويبعد جدا ان يكون قد - 00:43:20 اراد انهم كفار بل اراد انهم لا يتفهمون ويتدبرون ويعلمون بالقرآن. وتوضح هذه الرواية التي يقول فيها ان قوم اوتينا الایمان قبل ان نؤتي الایة القرآن وانكم قوم اوتيم القرآن قبل ان تؤتوا الایمان. يبقى ما هو المنهج الذي تعلم به الاطفال - 00:43:40 الایمان قبل القرآن. ما معناه؟ المعاني قبله. ولذلك بفضل الله عز وجل لما علمنا الاطفال بهذه الطريقة لما كنا نفهمه بالمعاني قبل المباني وجدنا لذلك اثرا بالغ. اولا في سهولة ويسر الحفظ عليهم. ثانيا - 00:44:00

بفضل الله عز وجل في مسألة التغير السلوكي الذي كان فيه. وفي زيادة اقبالهم على القرآن وحبهم له. يعني في المؤتمر الدولي الثاني لتطوير الدراسات القرآنية هو من اكبر مؤتمرات الدراسات القرآنية التي تعقد في العالم كان هناك محور وهو محور - 00:44:20 اطفال القرآن وقامت باجراء تجربة وقدمتها لهذا المؤتمر كانت على خمسين طفل. عشر معلمات كل معلمة معها خمسة اطفال. آ طلبنا منها ان تعلم الاطفال اية بمنهجية ارتكزت على المنهجية النبوية هذه. اللي هي الایمان - 00:44:40 قبل كل هذا. فكانت يعني اعدنا لها انموذجا تشرح لهم معاني الاية من خلال التفسير. تفهمهم المعاني من خلال شيء اسم قصة وبعد ذلك يتذمرونها سويا وتعرفهم كيف يعلمون بها. تمام؟ وبعد ذلك تشرع في تحفيظهم الاية. واضح؟ ان عندنا ثلاث مراحل - 00:45:00 مرحلة الایمان والقرآن والتعاهد. ثم في التعادل بعد ذلك. واضح؟ وطلبنا منهم اه من اه من المعلمات تعليم الاطفال اية اخرى بالمنهجية التقليدية. وقلنا سنقيس فقط عاملين عامل سهولة ويسر - 00:45:20

والعامل الثاني عامل ديمومة وثبات الحفظ. واضح؟ فضلا عن التغيرات السلوکية التي حصلت وسعادة اطفال وغيرها فالمعلمات قلنا ان الاولاد بفضل الله الذين تعلموا منها ارتكازية النبوية المعاني قبل - 00:45:40 لما جاءت المعلمة تحفظ الاية وجئت قد حفظها. في منتهى السهولة واليسير. الثانية وجاءت من الصعوبات ما تعلمون. طيب ثبات الحفظ بعد يوم ثلاثة قسنا بعد يوم وثلاثة وسبعة وشهر وستة اشهر. سأتي لكم بالهداية - 00:46:00 بعد ستة اشهر الاية التي تعلمواها بالمنهجية التي ارتكزت على المنهجية النبوية واحد منهم فقط الذي اضطررت عنده والايota التي تعلمها بالمنهجية التقليدية واحد فقط الذي يتذكر الاية فحين قدمت بحثا بعنوان دور التدبر في تيسير وتحسين تعلم القرآن - 00:46:20

العمل به لا بالاطفال منهج المتدرس الصغير. واضح؟ كنت اريد التأثير والحمد لله تم تحكيمه بفضل الله وتم عرضه في المؤتمر اللهم لك الحمد تمام؟ فالشاهد الشاهد يعني لما طبقنا حتى المنهج النبوي في التعامل مع الاطفال او في - 00:46:50 تعليم الاطفال الدنيا اختلت تماما. ونحن في مصر هنا بفضل الله عز وجل يعني عندنا يعني قرابة اربعين فرع. وطبق هذا المنهج على قرابة خمس تلاف طفل يعني هذا الذي يتذكر الان فرع من الفروع. حلقات للاطفال وبفضل الله عز وجل طبق الحمد لله في مكة - 00:47:10

يعني العالمين اللذين رأيت رأي وهذا في في المرة السالفة يطبق عندهم في بفضل الله عز وجل طبق في بعض مسجد مكة الحمد لله وطبق في المغرب في اماكن اخرى. وامل ان شاء الله ان تكون رسلا بذلك الخير في بلادكم ان شاء الله - 00:47:30 تمام؟ طيب حتى الان انتهينا بفضل الله. من الحديث عن منهج النبي صلى الله عليه وسلم العملي. على مستوى الصلاح وعلى مستوى الاصلاح. وتأكدنا تماما انه اعتمد بالمعاني والمباني معا وانه قدم المعاني على المباني في الاهمية وفي التراتبية التعليمية. وانه - 00:47:50

بالمعنى علما وايه؟ عملا. اخر ما في هذا الفصل مسألة احب ان اؤكد عليها دائما وهي المهارات التي استعملها النبي صلى الله عليه وسلم في التعليم القرآني. هذه ان شاء الله دورة يعني كاملة ان شاء الله ربنا ان نقف معها وقفه خاصة - 00:48:10 سنخصص لها كتابا خاصا ان شاء الله. آ واوردننا عنها فصلا مختصرا في كتابنا النسخة المنظورة. لكن اريد ان اؤكد يا اخوة انكم

حينما نطالعون سنة النبي صلى الله عليه وسلم في التعليم القرآني سنتبهرون. سنتبهرون. وسيدرك كل واحد منكم اننا لسنا -

00:48:30

الى استيراد اي شيء من اي احد. كنتم دائماً اقول هناك علوم لا تحتاج فيها لاستيراد اي شيء من اي احد. في اصولها بالذات علم التربية علم النفس علوم الادارة. ربما نستورد - 00:48:50

اه تقنيات تستفيد بها انما كأصول او قواعد او مبادئ لسنا بحاجة الى استيراد اي شيء من اي احد. لأن كما رأينا دوره تزكوي. وكان بنو اسرائيل تسوسهم انبيائهم. فالادارة النبي ادار. تمام؟ وليس هناك احد من اعلى - 00:49:10

بنفس من خالقه. فلسنا بحاجة لاستيراد اي شيء من اي احد. تمام؟ طيب. فهذا باب ان شاء الله يعني له ما له لكن انا اؤكد فيه على قضية ايه؟ المفروض ان اللي يقوم مقام النبي صلى الله عليه وسلم يتعرف على المهارات التي استعملها النبي صلى الله عليه وسلم في التعليم الايه؟ القرآن. واضح يا اخوان - 00:49:30

لكن ما فكرة ايراد هذه المهارات؟ ان هذه المهارات يا اخوة نحن اذا تابعناها سنلاحظ ان النبي فيها كانت كانت يعتني حتى في المهارات بمسألة ا يصل المعنى. هم وتعليم العمل بالمعنى - 00:49:50

يعني اضرب لكم مثال. في مرة النبي صلى الله عليه وسلم كان مع سيدنا سلمان الفارسي. فالنبي صلى الله عليه وسلم هز غصن شجرة هزا عنيفا. حتى تساقطت اوراقه. في رواية ان كان النبي يجلس وسيدنا سلمان تحت الشجرة - 00:50:10

وفي رواية انهم كانوا يسيران في الشارع. تمام؟ فامسك النبي بغضن شجرة وهز هزا عنيفا. حتى تساقط اوراقه. انظر الى كيفية استثماره للوسائل من حوله في ا يصل المعنى. ثم قال لسلمان واقم الصلاة طرفي النهار وزلها من الليل. ان - 00:50:30

يوجهن السينيات ذلك ذكرى للذاكرين. انظروا الى هذه الروعة في ايه؟ في استعمال الوسائل التعليمية من قوله لايهم ليقوم با يصل معلومة واحدة؟ هل سينسى سلمان هذه الاية ابدا؟ مطلقاً وكانه يقول - 00:50:50

كما قلت انا الان بهز هذا الغصن فتساقطت اوراقه ماشي قم انت بهز نفسك وتتساقط سينياتك بالصلاحة. هل سينسى؟ هل هزا تعليم العلم فقط ام العلم والعمل؟ فهمه معنى الايات وعلمه كيف ايه؟ يطبقها في حياته. ولم يكن موقفاً واحدا - 00:51:10

وفي مرة من المرات سيدنا عثمان بن عفان كان يجلس مع اصحابه. فقال لهم قال لغلامه ائتي بوضوء. يعني المفروض لما بيتوضاً بيذهب لكن عجيب ويجلس معهم واراد ان يتوضأ امامهم. فتواضاً امامه بعد ان فرغ قال لهم - 00:51:40

كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس. فعل مثلما فعلت. يعني انظروا ويجلس معه. تصوروا انا اجلس معكم الان وقلت مثلاً يا بشمهندس سيناتيني به بما ثم توپأت امامكم وانتم لا تعرفون لماذا افعل ذلك؟ انظروا الى التشويق ها والى الستارة الذهن. وانتم لا تدرؤون ما الذي يحصل وماذا افعل - 00:52:00

بعد ذلك وما هي هذه القضية؟ تمام؟ وبعد ان انتهى قال لهم واقم الصلاة طرفي النهار وزلها من الليل ان الحسنات يذهبن السينيات ذلك ذكرى للذاكرين. ثم فشرع يشرح لهم ايه؟ كيف يكون الوضوء سبباً في ايه؟ سبباً في اذهاب السينيات. انظروا يا اخوة - 00:52:20

عرفهم معناه هذا ما اعنيه بالبيان الايه؟ العملي. واضح؟ بابي وامي خير معلم للخير. طيب انتهى بفضل الله عز وجل الفصل الاول والفصل الثاني اللذان يتحدثان عن منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن قولياً وعملياً. وبقي الفصل - 00:52:40

والفصل الرابع. وفي الحقيقة الكتاب اهم ما فيه انتهى. والفصل الثالث والرابع وكأنهما تحصيل حاصل. الفصل يتحدث عن السمات المميزة للمنهج النبوى في التعامل مع القرآن الكريم. انا اردت الحقيقة ان الخص كل ما مر في - 00:53:00

من السمات والقواعد التي ننطلق منها. هي ليست يعني تصورات من عند نفسي. ولا قواعد يعني شخصية هي مجرد تقرير لكل ما مر في صورة قواعد واضحة. كما قلت لكم مثلاً منهج النبي المعاني والمبني معاً المعاني - 00:53:20

قبل تقرير لهذا الايه؟ الكلام. في قرابة يعني خمسة وعشرين سمة تقريراً. مميزة لمنهج النبي صلى الله عليه وسلم هذه السمات الحقيقة في غاية الالهامية تجدون لها شرحها تفصيلاً باذن الله في كتاب آرحلة البحث عن اهل القرآن النسخة المنظورة وان شاء -

00:53:40

انا اعدكم باذن الله يعني قاعد يعني كل من اتم حضور هذه الدورة حتى الان بصرف النزر عن الامتحان ان شاء الله يعني بشري لكم
لانكم يعني شرفتمونا نعدكم بنسخة ان شاء الله من الكتاب باذن الله. خلاص؟ ان شاء الله باذن الله. آن سخة منه ومن كتاب النسخة
الممزورة ان شاء الله باذن الله. تمام - 00:54:00

طيب المهم تجدون تفصيلا لهذه الايه؟ يعني السمات تحتاج الى قراءة بعناية كل سمة من هذه السمات يعني مثلا سمة العلم والعمل
المبني والمعاني الوسائل والغايات. تتعرفون عليها ايها؟ سنة سنة. الحقيقة من الامور المهمة - 00:54:20

انكم لما تدرسون هذه السمات وتقيسون واقعنا ستدركون الفرق بين الموجود والمنشود. واضح؟ هتدرك الفرق بقى وتدرك المعالم
الرئيسية لمنهجه صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن. لانني كما قلت يا اخوه انا لا اريد فقط - 00:54:40

ان احنا نتعرف على المنهج النبوى وايه ونجلس نصمص الشفاه ها؟ يعني لا اريد من تلك الكلمات ان تكون يعني ايها؟ بذا للخواطر ولا
دغدغة للمشاعر؟ وانما اريد منها في الحقيقة انها تكون يعني انطلاقة كبرى نحو مزيد من - 00:55:00

في انفسنا وفي غيره. تمام؟ ولذلك لابد ان تكون الامور واضحة امامنا. ويكون يعني هذه المعالم لا ننسى نغفل منها عن شيء. فلعل الله
يقدر ان شاء الله فرصة نشرح فيها تلك الايه؟ يعني السمات المميزة بالتفصيل لكن ان شاء - 00:55:20

متابعونا مختصرا لها في في هذا الكتاب. وان شاء الله تعالىونها في التفصيل اذا اردتم ان تعرفوا شرحها في كتاب نسخة الايه؟
المنتظر اما الفصل الرابع. آآ لا يفوتنى ان اذكر انه في الصفحة الحادية والخمسين بعد المئة انا ذكرت - 00:55:40

قصتين رمزيتين. تذكرون القصة التي حدثتكم عنها في انه يعني الشيخ جابر ومدير فرع وهذا يعني قصص شبيه بهذا تبين المنهجية
النبوية بوضوح. ماشي؟ في سورة قصصية توضح المسألة. طيب ثم بعد ذلك يأتي الفصل الرابع ان شاء الله - 00:56:00

تمام؟ في الصفحة الخامسة والستين بعد المئة. طيب هذا الفصل الرابع والذي نختتم به ان شاء الله هو يا اخوه يتحدث عن خطواتنا
العملية لاحياء المنهجية. خطواتنا العملية لاحياء الايه؟ المنهجية. انا اردت الحقيقة بعد كل ما مر هذا اردت ان اعطيك خطوات
واضحة محددة - 00:56:20

يعني بدل من ان اقول كلام ربما بعضكم الان يقول جزاك الله خير يا دكتور انت يعني الحقيقة آآ نبهتنا لخطورة المسألة وقلت لنا كلاما
مهما وهذا الكلام يعني الهب مشاعرنا وفعل و فعل فيينا. لكن نحن نريد خطة يعني. نريد خارطة طريق - 00:56:50

نخرج به. فهذا الفصل بمثابة خارطة طريق ان شاء الله. انا الحقيقة لن استوعبه كله. لكن سابين لكم يعني كيف تنتفعون به اول شيء
ناقشه في هذا الفصل اه دوافع سرعة التحرك لاحياء المنهج. يعني ايش يا اخوان؟ يعني انت الان - 00:57:10

اما بعض الفضلاء يستمعونى فيقول لي ايش؟ والله يا دكتور كلامك جميل ورائع وممتاز وكل حاجة. لكن انا ساشرع فيما تقول ان
شاء الله بعد ان انتهي من دراستي هنا في مصر لانني مضغوط قليلا. انا موافق لكن يعني بشرط ان تضمن لي ان تعيش الى الوقت
الذى ادخله - 00:57:30

او دخلت اشوفك له. واضح يا اخوه؟ يعني انا قلت لكم في الحقيقة انا حدثتكم كثيرا لى اريد ان تدركوا خطورة المسألة. يعني انت
تجلس مع طبيب. الطبيب يقول لك انت فيك وفيك وفيك وعندك وعندك وعندك. فما - 00:57:50

تقول له ان شاء الله يا دكتور اتيك بعد السنين؟ انت الخاسر. فانا ذكرت لكم ثلاثة دوافع تدفعهم لسرعة التحرك لاحياء المنهج في
انفسنا وفي غيرنا. ولذلك انا قلت لحضراتكم انا لا اريدكم انت فقط. وانما اريد من وراءكم - 00:58:10

ايضا يعني انت تتكلم لغة الان ربما اه لا يتكلمها في الحاضرين غيرك. لماذا لا تجمع مجموعة من يتكلمون لغتك وتحديثهم في هذا
الكلام. واضح يا اخوه؟ فهذه مسئولية انا احملكم المسئولية امام الله والله - 00:58:30

انا لا اريدك فقط انت امتن الله عليك بانك تعرف هذه اللغة. وربما تعرف الانجليزية او تعرف الفرنسية وتعرف العربية وامتن
ستستطيع ان تفهم ذاك الذي من بني جنسك اكثر مما افهمه انا. وهذه امانة حملناها جميعا. وانت رأيت - 00:58:50

خطورة القضية وعرفتكم الى اي مدى نحن في غياب واضح فلا تخلوا على انفسكم ولا يعني يقول احد منكم انا ليس لي في الدعوة
وليس لي في التعليم. يا اخي هات الكتاب وتتدارسه معه. تخيل بعض الامور التي درستها معه. ولذلك انا قلت لحضراتكم -

بعد هذا الكتاب او بعد غيره حتى في الهروب من الفهم. المفروض انتم تتحنون وفكرة الامتحان انك يعني تأتي على المعلومات تكون حاضرة في ذهنك. تمام وبعد ذلك المطلوب في المرحلة الثالثة انك تعلمك لغيرك. يعني وتأتي لنا بتقرير الحمد لله علمنا فلان وفلان وكتبه - 00:59:30

هدية يا عمي من عندنا لهم ان شاء الله. خلاص؟ نحن نساعدكم بكل ما نملك. واضح يا اخوة؟ اننا نريد لهذا الخير والنور ان ينتشر في الامة وتأملوا والله الذي لا اله الا هو كيف يحصل لما تأتون يوم القيمة؟ وتتجدون النبي صلى الله عليه وسلم يرحب بكم على حوضه الشريف - 00:59:50

وتتجدون الملائكة ترحب بكم على حوض النبي صلى الله عليه وسلم. وانا والله الذي لا اله الا هو الحقيقة يعني هو طبعا الرؤى لا يترب عليها احكام ماشي؟ لكن هي عاجل بشري المؤمن يعني. خلاص؟ فالحقيقة يعني اكثر الاخوة والاخوات الذين يعملون في هذا المشروع - 01:00:10

بفضل الله من اكثر ما يرونني يرون النبي صلى الله عليه وسلم ايها؟ يبشرهم ويشد من ازفهم ويعني حقيقة كثير يعني انا هذا الامر انا قص علي كثيرا من اناس اثق فيهم ان شاء الله. تمام؟ فابشروا ان شاء الله ولا تحربوا انفسكم هذا الفضل. يبقى اول شيء ستتجدونه دوافع - 01:00:30

التحرك سرعة التحرك لاحياء المناهج. وانا ذكرت ثلاثة دوافع مهمة. الدافع الاول الفتنة والمحنة في مخالفنة السنة. طالما نحن على يعني انتم الان تأكدتم ان هناك مخالفة للسنة. هذه المخالفة انا لا اتجاسر بوصفها بانها بدعة او ان اصحابها اثمون. هذا ليس لي - 01:00:50

فقلت لكم انا لا احب اصدار الاحكام. واضح؟ لكنني اجزم بان هناك مخالفة للسنة. حتى سامحوني ان لم تكن مخالفنة لشيء هو على الوجوب فعل القليل هي مخالفنة لشيء هو عن الاستحساب. الياس كذلك؟ يعني ادنى شيء انه يكون شيء مستحب - 01:01:10
ونحن ايها؟ نفرط فيه. والنبي صلى الله عليه وسلم قال فمن رغب عن سنتي فليس مني. يعني بعض الصحابة لما كان يلبس ثوبا فكان هذا الثوب يعني يتتجاوز كعبة. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له ارفع ثوبك. فقال يا رسول الله انها بالية او مهترئة او كما قال يعني هي - 01:01:30

ليست شيء ايه يعني اتفاخر به. فالنبي صلى الله عليه وسلم غضب واحمر وجهه وقال اما لك في اسوة؟ اما لك في اسوة؟ اما لك في اسوة؟ فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فازا ازاره عند منتصف ساقيه. واضح يا اخوة؟ فعذرا حتى لو على سبيل الاستحساب هم لو ان هذا الكلام - 01:01:50

يذكره هو سنة مستحبة ها مش واجبة؟ فما لنا فيه اسوة؟ يعني كيف يتصور ان احنا يعني يقدس الله لنا ونحن نخالف هدي نبينا صلى الله عليه وسلم. واضح؟ ويعني نحن ناقشنا هذه المسألة بالتفصيل في كتاب الهروب من الفعل - 01:02:10
ان الفتنة والمحنة في مخالفنة السنة ويستجدون كلاما عليها في هذا الكتاب ايضا. النقطة الثانية ان الضلال والشقاء في مخالفنة هدي سيد الانبياء. يا اخوة احنا مش قلنا فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. والهدى هذا رسالة رسول. نسخة مستورۃ ونسخة منظورة. فالذی یخالف - 01:02:30

النبي صلى الله عليه وسلم طب عذرا بالله عليكم. ذاك الذي لا يعرف المعاني ولا يعمل بالمعاني. هم من اين تأتيه القوى النورانية او الروحية؟ من اين تأتي هداية الارشاد او السداد؟ يضل ويشقى. يكون فريسة للشهوات - 01:02:50

الشبهات النقطة التي بعدها ان في مخالفنة السنة تهديد للقبول والاجر المأمول. الياس كذلك طيب ولذلك ستتجدونني ان شاء الله ان شاء الله اعمل في محورين نفس المحورين المحور الاول محور الصلاح انت شخصيا انت - 01:03:10
شخصية. كيف تحسي منهج النبي صلى الله عليه وسلم في نفسك؟ واضح يا اخوان؟ ولذلك هذا يتم على مرحاتين. المرحلة الاولى اسمها القياس والتقييم. اسمها ايش؟ الوزن تزن نفسك. تزن نفسك بمنهج النبي صلى الله عليه وسلم - 01:03:30

طيب بعد التقييم يأتي التقويم بالواو ها؟ ولذلك المرحلة التي بعدها التأسي والتقويم كيف اقوم واضح يا اخوان فاكرين لما قلت لكم نحن نريد ان نتعرف على الموجود ونعرف على المنشود ونطرح - 01:03:50

الموجود من المفقود فندرك المفقود. ها؟ ونبذ له ما يستحق من الجهد. تذكرون؟ هذا ما انك في القياس والتقييم 01:04:10 بتتعرّف على ايش؟ على الموجود والمنشود عرفناه الحمد لله. فبتقيس -

او بتزن الموجب على المنشود. تمام؟ فيتبين لك الايه؟ المفقود. ثم في التقويم تبذل له ما يستحق من الجهد واضح هذا الكلام؟ هذا الذي فعلته مع نفسك تفعله مع غيرك. طيب كيف سيتهم ذلك؟ تعالوا - 01:04:30

في الكتاب. في صفحتي السادس والستين بعد المئة. ستجدون كلاما عن ايه؟ عن دوافع سرعة التحرك احياء المنهج اولا الفتنة والمحنة في مخالفه السنة. فليحذر الذين يخالفون عن امره. تذكرون هذه الاية؟ وشرحناها - 01:04:50

تمام؟ يعني هو يكفي ان تصيّبهم الانبياء صلى الله عليه وسلم. في الصفحة الثانية - 01:05:10 مخالفه هدي سيد الايه؟ الانبياء صلى الله عليه وسلم. في الصفحة الثانية -

والسبعين بعد المئة تجدون تهديد القبول والاجل المأمول. وكمان الاثر المأمول. تمام لذلك يا اخواني تذكرون ذاك الذي كلمتكم عنه هذا الرجل اللي كلمتكم عنه بتاع الصلاة اللي هو اراد انه يصلّي صلاتين من خمسة وقلتم لا يصلح؟ نعم. ولما قلت له لا يصلح -

01:05:30

وحديثموه عن الصلوات قال اريد ان اصلي الصبح في وقت الظهر والظهر في وقت الصبح وقلتم حينها ايه؟ لا يصلح. ولما قلت له يصلح؟ قال اذا اريد سجدة واحدة تكفي. قلت ايه؟ وقلتم حينها ان كل ذلك لا يصلح لانه مخالفه لهدي النبي صلی الله عليه وسلم -

01:06:00

تمام؟ ولن تسمحوا له بذلك. اذا قد عرفتم الان ان هدي النبي المعاني والمبني معا والمعاني قبل المبني في الاهمية والتراتبية التعليمية في ترتيب التعليم. والمعاني علما وعملا. السؤال اذا لماذا ترضون لانفسكم وترضون لغيركم بصلاتين من خمسة. الذي اخذ -

01:06:20

المبني فقط اما يشبه ذلك الذي اخذ صلاتين فقط. الذي يريد تقديم المبني على في ترتيب التعليم اما يشبه ذاك الذي يريد ان يبدل الظاهر مكان الصبح والصبح مكان الظاهر؟ الذي يأخذ المبني - 01:06:50

علما فقط اما يشبه الذي يريد سجدة واحدة فقط؟ واحد يقول لي دكتور ثواني ثواني انتظر كيف تقيس ذلك على ذلك؟ هذه صلاة طب هذا قرآن تذكرون؟ قلت لكم التعامل مع القرآن عادة ولا عبادة؟ قلت عبادة اذا هو كالصلاه - 01:07:10

الاصل فيه عبادة. الاصل فيه ان يكون خالصا لله على طريقة رسول الله صلی الله عليه وسلم. صح البعض يقول لكن هناك نصوص وردت في ذم الذي يترك الصلاة والذي يفعل. اليست هناك نصوص وردت في ذم الذي يكتفي - 01:07:30

المبني واترك المعاني كثير ايات واحاديث و واضح يا اخوه؟ فهذه اجابة تلك الاسئلة التي كانت هناك. طيب بعد ان انتهت هذه القضية وتأكدنا منها والحمد لله رب العالمين. نأتي في الصفحة التاسعة - 01:07:50

والسبعين بعد المئة. الفرع الاول يا اخوه القياس والتقييم. يبقى قلنا انت ان شاء الله ان شاء الله. حينما تريد ان تحبي المنهج تحبي في نفسك وتحسين في ايه؟ في غيره. الاحياء في نفسك نسميه محور الايش؟ الصلاح. وفي غيرك نسميه ايش؟ الاصلاح - 01:08:10

نفسك ومستوى التبعيد والتعلم وفي غيرك مستوى التعليم والبلاغ. تمام؟ وانا سبحان الله يعني صرت على نفسي المنوال اللي تحدث عن النبي صلی الله عليه وسلم. واضح؟ طيب. في الصفحة الشمانين بعد المئة. اريدكم ان تفهموا هذا الجدول - 01:08:30

يعني مثلا انظروا لهذا الجدول. هذا فيه تقريرا قرابة خمسة وخمسين عنصر. هذا ان شاء الله اليوم او غدا يعني لما ان تكون في في حالة ترکیز تبدأ في تقييم نفسك. هذه نسخة تخصك في تقييم نفسك. كيف في تقييم نفسك - 01:08:50

انظروا مثلا فلان وليكن احمد سيقول هل مفاهيمك فيما يتعلق بالقرآن كمفاهيمه صلی الله عليه وسلم اكتشف ان مفاهيمي مختلفة. هو كان عنده اهل القرآن هم العاملين وانا عندي الحافظين. هو كان عنده ان اصحاب - 01:09:10

كذا وانا عندي كذا هو عنده يتيم او حق تلاوته كذا وانا عندي ايه؟ طب انا كنت نسبة كم بالمائة؟ لا ده انا كنت صفر يبقى اذا اضع عالمة عند واحد. لا كانت النسبة يعني خمسة وسبعين بالمائة - 01:09:30

قضى عالمة عند رقم كم؟ اربعة. هذه الارقام التي فوق الجدول اوضح بها الجدول يعني مثلا اذا كانت نسبتك صفر تضع عالمة عند الرقم واحد. خلاص؟ اذا كانت نسبتك ما بين الصفر والخمسين - 01:09:50

يعني مثلاً ثلاثة اربعين خمسة وعشرين تضع عالمة عند الرقم كم؟ اثنين. اثنين. اذا كانت نسبتك خمسين بالمائة تضع عالمة عند رقم كم ثلاثة اذا كانت نسبتك مثلاً من خمسين بالمائة الى مئة بالمائة يعني ستين سبعين تضع عالمة عند رقم كم؟ اربعة. اذا كانت نسبتك مائة بالمائة تضع عالمة عند رقم - 01:10:10

وكم؟ خمسة. يعني مثلاً نأتي للايات الالاية؟ وليكن او مسلا لرقم آآ سبعة سبعة هل تلاوتك للقرآن كتلاوته صلى الله عليه وسلم؟ فقل تلاوته وكانت آآ طيب آآ تلاوته كانت آآ يعني فيها تفاعل وانا ما افعل - 01:10:30

تفاجأ بان مسلا الشيء الوحيد اللي بتفعله ان قراءتك كانت مثلاً. فتقول نسبتي ربما تكون عشرة بالمائة. يبقى تضع عند الرقم واحد ولا اثنان؟ واحد واحد هذه صفر. عشرة بالمائة تبقى كم؟ خمسية - 01:11:00

اثنين واضح؟ طيب مثلاً في آآ مثلاً نأتي الصفحة التي بعدها مسلا مسلا آآ رقم عشرين هل كان حفظك للقرآن هل حفظك للقرآن حفظه صلى الله عليه وسلم؟ حفظ النبي كان رواية وبرأية ورعاية. يعني كان يتقن - 01:11:20

متقن للرواية ويفهم المعاني ويراعيها. فانت حفظك للقرآن. رواية بس ولا رواية ودرائية ورعاية ولا درائية بس مثلاً تقول رواية اذا الرواية هذه تعمل لها كم في المية؟ عشرين بالمائة مثلاً. خلاص؟ طب العشرين بالمائة هذه تضعها في كم - 01:11:50

في واحد ولا اثنين ولا ثلاثة؟ اثنين. واضح كده؟ اتضحت؟ تنهي الجدول هذا الى الاخير. وفي النهاية تجمع ارقام تدرون ما فكرة هذا؟ انك تدرك انت الى اي مدى وصل تعاملك مع القرآن الكريم. بل بصراحة انا اريد ان كل واحد فينا يتتأكد مش قلنا ان رسول الله هو الميزان الاكبر - 01:12:10

هذا ميزان. هذه صورة منصور الوزن يعني. تزن نفسك على منهج النبي صلى الله عليه وسلم. لما تفاجأ بان مسلا في النهاية نسبتك عشرة بالمائة خمسة بالمائة مصيبة. واضح يا اخوة؟ يعني لما تسمع هذه الارقام كلها في النهاية. وانت الان امام خمسة وخمسين رقم - 01:12:40

في خمسة خلاص يعني وتأتي لنسبتك شيء مفجع. طيب ولذلك انا اوصيك بوصايا لما تأتي بتنستعمل هذا الجدول في الصفحة الثالثة والثمانين بعد المال. اول وصية الصدق طريق السبق يعني ايه الصدق طريق الصدق؟ يعني بعض الفضلاء ربما يأتي ايه؟ يجامـل نفسه. انت الخاسـر. يعني هل ستخدـع ربـك؟ انت - 01:13:00

وايه؟ نفسه. طيب هناك يعني البعض يعني عنده نظرة سوداوية. مسلا مسلا هل اجتنابك للجفاء صفر صفر صفر هو محبط. برضـو نـريـد النـشـاط لـاـلـاحـبـاطـ. يعني نـريـد ان يـكونـ هـذـاـ الجـدـولـ دـافـعـ لـلـايـهـ - 01:13:30

لـلـنشـاطـ لـلـايـهـ؟ الـاحـبـاطـ. انـكـ تـدرـكـ الىـ ايـ مـدىـ وـتـدرـكـ يعنيـ تـذـكـرـونـ فـيـ الـهـرـوـبـ منـ الـفـهـمـ لـمـاـ تـحدـثـنـاـ عـنـ اـنـ اـنـ نـعـرـفـ لـلـنشـاطـ لـلـايـهـ؟ الـاحـبـاطـ. انـكـ تـدرـكـ الىـ ايـ مـدىـ وـتـدرـكـ يعنيـ تـذـكـرـونـ فـيـ الـهـرـوـبـ منـ الـفـهـمـ لـمـاـ تـحدـثـنـاـ عـنـ اـنـ اـنـ نـعـرـفـ بـهـ وـنـدرـكـ اـيـهـ؟ حـجمـهاـ اوـ خـطـورـتهاـ. وـالـاعـتـرـافـ الـاـنـ مـفـيدـ. تـامـ؟ وـاـخـرـونـ اـعـتـرـفـواـ بـذـنـوبـهـمـ. طـيـبـ النـقطـةـ الثـالـثـةـ - 01:13:50

اريدك ان توفر طاقتـكـ الاـكـبـرـ لـلـحـلـولـ. اـزـايـ؟ الـبعـضـ هـاـ وـاـنـاـ اـكـيـفـ وـحـصـلـ وـمـشـ عـارـفـ اـيـهـ وـاـنـاـ مـحبـطـ لـاـ وـفـرـ طـاقـتـكـ لـلـايـهـ؟ لـلـحـلـولـ واضحـ؟ لـلـشـروعـ فـيـ حلـ. طـيـبـ كـيـفـ تـكـونـ الـحـلـوـلـ؟ فـيـ الصـفـحةـ الـرـابـعـةـ - 01:14:10

ثمانين بعد المائة. او يبدأ الحديث عن الحلول. كيف نبدأ في الحلول في الصفحة الخامسة والثمانين بعد المائة اـنـ اـوصـيـكـ عـشـرـ وـصـاياـ فيـ هـذـاـ الـبـابـ هـذـهـ العـشـرـ وـصـاياـ - 01:14:30

الـحـقـيقـةـ يـعـنـيـ اـنـ اـحـتـجـ اـلـىـ مـتـهـةـ وـصـيـةـ لـكـ هـذـهـ الـعـشـرـ وـصـاياـ منـ وـحـيـ ماـ رـأـيـتـهـ كـتـيـراـ معـ كـتـيـراـ منـ الـفـضـلـاءـ اـمـتـالـكـ اوـ الـاـمـثالـ الـذـينـ يـرـيـدونـ الـشـروعـ فـيـ اـحـيـاءـ مـنـهـجـ النـبـيـ فـيـ اـنـفـسـهـمـ. باـختـصارـ باـختـصارـ اـذـاـ اـرـدـتـ الـشـروعـ بـفـضـلـ اللـهـ نـحـنـ نـوـفـرـ لـكـ فـيـ مـشـروـعـ -

القرآن علم وعمل نوفر لك طريقاً امناً بذلك. خلاص؟ امنا بفضل الله من ناحية الدليل والانضباط العلمي والوسائل وغيرها. تمام لكن انا اوصيك هذه الوصايا وانت تشرع في هذا الطريق. يعني بفضل الله ان شاء الله لن ننتهي يعني هذه كما قلت لكم في البداية. وليس في النهاية. فعلا هي البداية - 01:15:10

ان شاء الله ستكون هناك دورات اخرى. نتعرف فيها على المنهج بالتفصيل وكيف نفعل وكيف نعلم غيرنا. تمام؟ لكن انا اوصيك ببعض الوصايا. اول وصية ازمة على الثبات. يعني ايش العزم على الثبات؟ قلت لكم اول ما تشرع في هذا الامر في نفسك او في غيرك ستنتهي - 01:15:30

تهاامي. الاتهام الاول بانك تحدث فتننة. والثاني بانك قد خالفت السنة. انظر يعني سبحان الله ولذلك اعزم على الثبات. اصبر واعزم على الايه؟ على الثبات. لانك ستتعرض للابتلاءات. النقطة الثانية التجدد - 01:15:50

للها والاخلاص له. لماذا؟ لأن كلفة الاصلاح تحتاج الى اخلاص. لانك لما استشرع في الاصلاح يعني انا قلت لكم لو انك الان قلت انا من مؤهلاتي اني ختمت القرآن تدبرا او تفسيرا هل هذه تعطيك فرصة عمل في مسجد - 01:16:10

هل قصدي اعطيك فرصة عمل في آآ مؤسسة تاخذ منها مالا؟ فلذلك كلفة الاصلاح انت ستبذل ما هو ارضى لله طيب وتقرأون هذا الكلام لانهم النقطة الثالثة لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كن لك. يعني كانوا يقولون - 01:16:30

لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كلك وانا اقول اذا اردت ان تشرع في هذا فلابد من التضحية وجعل الامر ايه؟ اولوية. الرابعة الصبر والمجاهدة يعني التمهل للتجل فبناء الرجال ينافي الاستعجال. يعني انت لا تتصور انك ستحل كل الامور في ايه؟ في لحظة واحدة. النقطة الخامسة التدرج مطلوب - 01:16:50

يعني مثلا اذا اردنا اصلاح الخلل نكتفي الان بعشرة بالمائة غدا عشرين بعده ثلاثين يعني لن نستطيع ان في انفسنا ان نحمل على الحق جملة فاتركوا جملة. تمام؟ آآ النقطة الثالثة الواقعية لا المثالية. نريد الواقعية لا الايه؟ لا - 01:17:10

مثالي المثالية للأسف الشديد يعني بعض الناس يأخذن الحماس فايه في يريد ان يفعل وي فعل وفي النهاية يخسر كل شيء. بعد ذلك حافظ على مكتسباتك القديمة من الخير ما امكنك. انا قلت لكم هذا الكلام في هروب من الفهم. اياك ان توقف اي شيء من الخير تفعله. جوده - 01:17:30

واضح؟ بعض الناس يفهم من ذلك نترك القراءة نترك الحفظ لا اقرأ قراءة على طريقة النبي واحفظ رواية ودرائية ورعاية احفظ حتى على الاقل رواية ودرائية حافظ على مكتسباتك السابقة. ماشي؟ طيب. آآ النقطة الثامنة الخطة التشغيلية المتكاملة. كما قلت - 01:17:50

انت تحتاج الى هذه الجلسة لتعرف فيها اين انت بالضبط كما قلنا تعرفت على المنشود تعرف الايه؟ الموجود وتعرف الموجود آآ تزن الموجود وعلى الايه؟ على المنشود فتعرف المفقود وتخاطط له بالجهود. كيف التخطيط يا اخوه؟ يعني مثلا انت وجدت ان تلاوتك للقرآن مختلفة عن تلاوة النبي - 01:18:10

صلى الله عليه وسلم. مسلا تحبط لأقول سأبدأ باصلاح التلاوة. كان يقرأ بترسل سيرأ بترسل ان شاء الله. ساحاول ان افعل بعد اصلاح التلاوة ابدأ اصلاح السماء اني اعمل له ورد استماع للقرآن. تمام؟ بعد ذلك ابدأ باصلاح الايه؟ التدبر. ابدأ واضح؟ وهكذا. يعني - 01:18:30

الجدولة خلاص مسألة سمع التي بعدها سمع التي بعدها. والتعهد ازا تعاهدت سويا في هذا يكون مفيد. ولذلك النقطة التاسعة رفيق الطريق تحتاج الى رفيق في هذه الطريقة. نسأل الله ان نكون ان شاء الله عونا لكم ورفقاء لكم في هذا الطريق ان شاء الله. لكن حتى كل يعني آآ يعني كل - 01:18:50

مع صاحبه يستعين. النقطة العاشرة كن خفيف النوم. يعني وارد انك يحصل لك ايش؟ تنزل همتك قليلا. يعني تبتعد لا بأس لا بد من سنة الغفلة ولكن كن ايه؟ كن خفيف النوم. هذا محور الصلاح يا اخوه. واضح الان؟ طيب ننتقل لمحور الاصلاح - 01:19:10

طبعا بعض الناس يقول يا دكتور وجداول وأشياء يا أخي اللي الصح يستحق. الجنة غالباً تستحق. بعد ذلك محور الاصلاح هنعيش محور الاصلاح ده نفس القصة تقيم نفسك. يعني هل تعليمك للقرآن كتعليمه صلى الله عليه وسلم؟ هل مسلا - 01:19:30

وعلم أهل بيتك القرآن كما كان يفعل صلى الله عليه وسلم وهكذا. واضح يا إخوان؟ بعد ذلك بعد أن تعرف أين أنت بالضبط؟ يعني مثلاً ربما وانت يعني تتبع هذا اكتشفت إنك بتعلم المبني فقط ولا تعلم المعاني. تمام؟ اكتشفت إنك بتعلم المعاني بتتفق عند التفسير وما بتترحش أزاي يعمل بها - 01:19:50

فانت اعرف موقعك بالضبط. طب كيف أبدأ في الحل؟ اللي هو بقى التقويم هذه عشر وصايا أيضاً في الصفحة الثانية والتسعين بعد المئة أنا أوصيكم مجموعة من الوصايا. الوصية الأولى الشعور بالمسؤولية. لابد يا إخوة أن تشعروا بالمسؤولية تجاه منهج النبي صلى الله عليه وسلم - 01:20:10

لهذه ليست مسؤولياتي وحدي والله هذه مسؤوليتكم أنا قلت لكم أحملكم المسؤولية. تمام؟ النقطة الثانية الافتقار إلى الله والاستعانة به. الحقيقة إحنا مش هنقدر أبداً لن يقدر الواحد منا بنفسه أو بحوله وطوله ان يصلح. لابد من عون الله. النقطة الثالثة على كل المحاور لا نزيد ان نعمل مع - 01:20:30

غار مع الكبار مع عرب مع اعاجم يعني ما اصنعنا ذلك سبيل. يعني لا تغلق على نفسك ببابا. النقطة الرابعة تصنيف الجمهور. يعني الناس في التزام المنهج النبوبي يتفاوتون فانت تصلي في الجمهور أمامك. بعد ذلك النقطة الخامسة الاحياء بالمال اسهم بما لك ولو بجنبيه - 01:20:50

السادسة إحياء بالوقت السابع الاحياء بالفكر. الثامن الاحياء بالجهد. ما الجهد الذي تبذله؟ التاسعة الحملات التثقيفية والعشرة المؤسسات غير الربحية. هذه مجموعة افكار بسيطة. يعني أنا افتح بها الطريق لكيف تتمكن من أيه؟ من إحياء هذا المنهج في أيه - 01:21:10

في غيره. تمام؟ في الصفحة التاسعة والتسعين بعد المئة في نهاية الكتاب. تجدون ورقة عمل. هذه موجودة في كل كتبنا وأمل أن شاء الله أن أنت يعني تقوموا بملئها يعني آما الذي استفادته من الكتاب المعلومات؟ كيف شعرت؟ أنا أتمنى لو تمكنت من يعني - 01:21:30

من ملى هذه من ملئها وأمدادنا بها يكون جزاكم الله خيراً. آآ في آخر ثلاث صفحات في الكتاب والحمد لله رب العالمين في الصفحة الخامسة بعد المائتين.تعريف بالحملة العالمية لاحياء المنهج النبوبي في التعامل مع القرآن الكريم. هذه الحملة التي دشنها واهل ان تكونوا افرادها باذن الله. خلاص - 01:21:50

هذه حملة لاحياء المنهج النبوبي في التعامل مع القرآن الكريم. لا صفحة على الفيسبروك وصفحة على التليجرام لها هذا الكتاب نشرحه. وان شاء الله هذه المحاضرات تنزل ان شاء الله فيديو في اليوتيوب فتقومون ان شاء الله باليه؟ بنشرها على غيركم باذن الله رب العالمين. ومتابعة غيركم في دوراتها. فهذا وصف - 01:22:20

في هذه الحملة فكرتها و أهميتها ومحارتها ونطاقاتها وابرز اياتها. يعني بعد هذا الحقيقة الكتاب مباشرة اه او صيكم بكتاب النشرة التعريفية بمشروع القرآن علم و عمل. ان شاء الله ان شاء الله نأتيكم بها دية - 01:22:40

هذا الكتاب باذن الله فيه حديث عن مشروع القرآن اللي هو منهج مشروعنا الذي هدفه باختصار احياء المنهج النبوبي في التعامل مع القرآن الكريم فهذا الكلام الذي يعني تحدثنا عنه عن اهميته بفضل الله قمنا بتفعيله في مشروع القرآن علم و عمل. وكانت هذه الحملة ان شاء الله لاحياء المنهج النبوبي - 01:23:00

وعندنا المشروع بفضل الله يعمل في محاور بقى مع الكبار مع الصغار تأصيلاً وتفعيلاً كل ما يتعلق بهذا الأمر. الحمد لله الذي بنعمته تم الصالحات اشкроوا الله اولاً على ان يسر لنا هذا الخير وييسرنا لهذا الخير. آآ اشكركم الحقيقة ثانياً. يعني على انكم تحملتم كل - 01:23:20

الوقت وبذلتكم كل ذلك الجهد وآآ يعني آآ اشكر الاخوة الذين قاموا على تنظيم هذا اللقاء جزاهم الله خيراً وبارك الله فيهم واشكر

الاخوة يعني في عند الشيخ جمال وعند الشيخ حسام وفي المؤسسات الاجنبية الذين ساعدونا يعني في هذا الامر. واسكر كل واحد منكم حضر لانه لولا حضوركم - 01:23:40

يعني اه بعد فضل الله عز وجل ما كان لذلك الامر ايه؟ اه ان يتم وانا الحقيقة سعيد بكم جدا واه اسأل الله الذي جمعنا على طاعته ان يجمعنا في الآخرة في جناته. واسأل الله ان يسكننا جميعا من حوض النبي صلى الله عليه وسلم شربة هنية لا نظماً بعدها - 01:24:00

ابدا وان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته. وآآ يعني اسأل الله عز وجل يعني ان ينفعنا بالقرآن في الدنيا وفي الآخرة وان يجعله ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا انه ولي ذلك والقادر - 01:24:20 - 01:24:40